الباب الرابع

تحليل أولي الأمر عند الطباطبائي في تفسير الميزان

في هذا البحث ستحلل الباحثة التفسير المتعلقة بأولي الأمر عند الطباطبائي. كما المعروف أن الطباطبائي من العلماء الشيعة الإثنا عشرية. وكانت الشيعة الإثنا عشرية أثّرا فى تفكيره عن مفهوم أولي الأمر في القرآن. وأما التحليل عن تفسير الأيات المتعلقة بأولي الأمر، كما يلي :

الفصل الأول : تفسير آيات القرآن المتعلقة بأولي الأمر

ففي هذا البحث ستذكر تفسير آيات القرآن المتعلقة بأولي الأمر للطباطبائي في كتابه "تفسير الميزان". ومن الأيات، وهي : سورة النساء أية ٥٩ و أية ٨٣

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾

وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يفسر طباطبائي تلك الآياتين في وحدة المعنى. لذلك الطباطبائي يشرح تلك الأياتين في بحث واحد المتعلق بأولي الأمر.

((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلأَمْرِ مِنكُم)) ولا ينبغي أن يرتاب في أن قوله : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، جملة سيقت تمهيدا وتوطئة للأمر برد الأمر إلى الله ورسوله عند ظهور التنازع، وإن كان مضمون الجملة أساس جميع الشرائع والأحكام الإلهية.

وينبغي في أن الله سبحانه لا يريد بإطاعته إلا إطاعته في ما يوحيه الينا من طريق رسوله من المعارف والشرائع وأما رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فله حيثيتان: إحديهما: حيثية التشريع بما يوحيه إليه ربه من غير كتاب وهو ما يبينه للناس من تفاصيل ما يشتمل على إجماله الكتاب وما يتعلق ويرتبط بها كما قال تعالى: وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم (النحل:٤٤) والثانية: ما يراه من صواب الرأي وهو الذى يرتبط بولايته الحكومة والقضاء قال تعالى: لتحكم بين الناس بما أراك الله (النساء: ١٠٥) وهذا هو الرأي الذى كان يحكم به على ظواهر قوانين القضاء بين الناس وهو الذى كان صلى الله عليه وآله وسلم يحكم به في عزائم الامور وكان الله سبحانه أمره في اتخاذ الرأي بالمشاورة فقال:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله (آل عمران:١٥٩) فاشركهم به في المشاورة ووحده في العزم.[١]

قال الطباطبائي أن لاطاعة الرسول معنى ولاطاعة الله سبحانه معنى آخر وإن كان إطاعة الرسول إطاعة لله بالحقيقة لان الله هو المشرع لوجوب إطاعته كما قال: وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله فعلى الناس أن يطيعوا الرسول فيما يبينه بالوحى.

وهذا المعنى ((والله أعلم)) هو الموجب لتكرار الامر بالطاعة في قوله: وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول، لا ما ذكره المفسرون: أن التكرار للتأكيد فإن القصد لو كان متعلقا بالتأكيد كان ترك التكرار كما لو قيل: وأطيعوا الله والرسول أدل عليه وأقرب منه فإنه كان يفيد أن إطاعة الرسول عين إطاعة الله سبحانه وأن الاطاعتين واحدة وما كل تكرار يفيد التأكيد.

و أما أولي الأمر فهم – كائنين من كانوا – لا نصيب لهم من الوحي، وإنما شأنهم الرأي الذي يستصوبونه فلهم افتراض الطاعة نظير ما للرسول في رأيهم وقولهم، ولذلك لما ذكر وجوب الرد والتسليم عند المشاجرة لم يذكرهم بل خص الله والرسول فقال: فإن تنازعتم في شيئ فردوه الى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، وذلك أن المخاطبين بهذا

---

[١] محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، (بيروت:لبنان، ١٩٨٣)، ج ٤، ص ٣٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرد هم المؤمنون المخاطبون بقوله فى صدر الآية : ((ياآيها الذين آمنوا)) والنتازع تتازعهم بلا ريب، ولا يجوز أن يفرض تنازعهم مع أولي الأمر مع افتراض طاعتهم بل هذا التنازع هو ما يقع بين المؤمنين أنفسهم، وليس في أمر الرأي بل من حيث حكم الله في القضية المتنازع فيها بقرينة الآيات التالية الذامة لمن يرجع الى حكم الطاغوت دون حكم الله ورسوله، وهذا الحكم يجب الرجوع فيه الى أحكام الدين المبينة المقررة فى الكتاب والسنة، والكتاب والسنة حجتان قاطعتان في الأمر لمن يسعه فهم الحكم منهما، وقول أولي الأمر في أن الكتاب والسنة يحكمان بكذا أيضا حجة قاطعة فإن الآية تقرر افتراض الطاعة من غير أي قيد أو شرط والجميع راجع بالآخرة الى الكتاب والسنة.[٢]

ومن هنا يظهر أن ليس لأولي الأمر هؤلاء -كائنين من كانوا- أن يضعوا حكما جديدا، ولا أن ينسخوا حكما ثابتا في الكتاب والسنة، وإلا لم يكن لوجوب ارجاع موارد التنازع إلى الكتاب والسنة والرد إلى الله والرسول معنى على ما يدل عليه قوله: وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا (الاحزاب: ٣٦)، فقضاء الله هو التشريع وقضاء رسوله إما ذلك وإما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢] نفس المرجع، ص ٣٨٩

الأعم، وإنما الذى لهم أن يروا رأيهم في موارد نفوذ الولاية، وأن يكشفوا عن حكم الله ورسوله في القضايا والموضوعات العامة.

وبالجملة لما لم يكن لأولي الأمر هؤلاء خيرة في الشرائع، ولا عندهم إلا ما لله ورسوله من الحكم أعني الكتاب والسنة لم يذكرهم الله سبحانه ثانيا عند ذكر الرد بقوله: فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول فلله تعالى إطاعة واحدة، وللرسول وأولي الأمر إطاعة واحدة، ولذلك قال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم.[٣]

قال طباطبائي ولا ينبغى أن يرتاب في أن هذه الاطاعة المأمور بها في قوله: "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول"، إطاعة مطلقة غير مشروطة بشرط، ولا مقيدة بقيد وهو الدليل على أن الرسول لا يأمر بشئ، ولا ينهى عن شئ يخالف حكم الله في الواقعة وإلا كان فرض طاعته تناقضا منه تعالى وتقدس ولا يتم ذلك إلا بعصمة فيه صلى الله عليه وآله وسلم.

وهذا الكلام بعينه جار في أولي الأمر غير أن وجود قوة العصمة في الرسول لما قامت عليه الحجج من جهة العقل والنقل في حد نفسه من غير جهة هذه الآية دون اولي الامر ظاهرا أمكن أن يتوهم متوهم أن أولي الأمر هؤلاء لا يجب فيهم العصمة ولا يتوقف عليها الآية في استقامة معناها.

---

[٣] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيان ذلك أن الذى تقرره الآية حكم مجعول لمصلحة الامة يحفظ به مجتمع المسلمين من تسرب الخلاف والتشتت فيهم وشق عصاهم فلا يزيد على الولاية المعهودة بين الامم والمجتمعات، تعطى للواحد من الانسان افتراض الطاعة ونفوذ الكلمة، وهم يعلمون أنه ربما يعصى وربما يغلط في حكمه، لكن إذا علم بمخالفته القانون في حكمه لا يطاع فيه وينبه فيما أخطأ، وفيما يحتمل خطأه ينفذ حكمه وإن كان مخطئا في الواقع ولا يبالى بخطأه فإن مصلحة حفظ وحدة المجتمع والتحرز من تشتت الكلمة مصلحة يتدارك بها أمثال هذه الاغلاط والاشتباهات.

وهذا حال أولي الأمر الواقع في الآية في افتراض طاعتهم، فرض الله طاعتهم على المؤمنين فإن أمروا بما يخالف الكتاب والسنة فلا يجوز ذلك منهم ولا ينفذ حكمهم لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق).

قال الطباطبائي طاعة أولي الأمر مفترضة وإن كانوا غير معصومين يجوز عليهم الفسق والخطأ فإن فسقوا فلا طاعة لهم، وإن أخطأوا ردوا إلى الكتاب والسنة إن علم منهم ذلك، ونفذ حكمهم فيما لم يعلم ذلك، ولا بأس بإنفاذ ما يخالف حكم الله في الواقع دون الظاهر رعاية لمصلحة الاسلام والمسلمين، وحفظا لوحدة الكلمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأنت بالتأمل فيما قدمناه من البيان تعرف سقوط هذه الشبهة من أصله، وذلك أن هذا التقريب من الممكن أن نساعده في تقييد إطلاق الآية في صورة الفسق بما ذكر من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، وما يؤدي هذا المعنى من الآيات القرآنية كقوله : إن الله لا يأمر بالفحشاء (الاعراف:٢٨)، وما في هذاالمعنى من الآيات.

وكذا من الممكن بل الواقع أن يجعل شرعا نظير هذه الحجية الظاهرية المذكورة كفرض طاعة امراء السرايا الذين كان ينصبهم عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا الحكام الذين كان يوليهم على البلاد كمكة واليمن أو يخلفهم بالمدينة إذا خرج إلى غزاة وكحجية قول المجتهد على مقلده وهكذا لكنه لا يوجب تقيد الآية فكون مسألة من المسائل صحيحه في نفسه أمر وكونها مدلولا عليها بظاهر آية قرآنية أمر آخر.

فالآية تدل على افتراض طاعة اولي الامر هؤلاء، ولم تقيده بقيد ولا شرط، وليس في الآيات القرآنية ما يقيد الآية في مدلولها حتى يعود معنى قوله: (وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم) إلى مثل قولنا : وأطيعوا اولي الامر منكم فيما لم يأمروا بمعصية أو لم تعلموا بخطأهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإن أمروكم بمعصية فلا طاعة عليكم، وإن علمتم خطأهم فقوموهم بالرد إلى الكتاب والسنة فما هذا معنى قوله: وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم، هكذا ما قاله االطباطائي. [٤]

على أن الآية جمع فيها بين الرسول واولي الأمر، وذكر لهما معا طاعة واحدة فقال: (وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم)، ولا يجوز على الرسول أن يأمر بمعصية أو يغلط في حكم فلو جاز شئ من ذلك على اولي الامر لم يسع إلا أن يذكر القيد الوارد عليهم فلا مناص من أخذ الآية مطلقة من غير أي تقييد، ولازمه اعتبار العصمة في جانب اولي الامر كما اعتبر في جانب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غير فرق.

ثم إن المراد بالأمر في اولي الأمر قال الطباطائي هو الشأن الراجع إلى دين المؤمنين المخاطبين بهذا الخطاب أو دنياهم على ما يؤيده قوله تعالى: وشاورهم في الامر (آل عمران: ١٥٩)، وقوله في مدح المتقين: وأمرهم شورى بينهم (الشورى:٣٨)، وإن كان من الجائز بوجه أن يراد بالامر ما يقابل النهي لكنه بعيد.

فسره الطباطبائي أن (أولي الأمر) وقد قيد بقوله (منكم) وظاهره كونه ظرفا مستقرا أي اولي الامر كائنين منكم وهو نظير قوله تعالى: هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم (الجمعة:٢)، وقوله في دعوة إبراهيم : ربنا وابعث فيهم رسولا منهم (البقرة:١٢٩).

[٤] نفس المرجع، ص ٣٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم إن اولي الامر لما كان اسم جمع يدل على كثرة جمعية في هؤلاء المسمين باولي الامر فهذا لا شك فيه لكن يحتمل في بادئ النظر أن يكونوا آحادا يلي الامر ويتلبس بافتراض الطاعة واحد منهم بعد الواحد فينسب افتراض الطاعة إلى جميعهم بحسب اللفظ، والاخذ بجامع المعنى، كقولنا: صل فرائضك وأطع سادتك وكبراء قومك.[٥]

من ذلك البيان مفهوم أن المراد بأولي الأمر آحاد من الأمة معصومون في أقوالهم مفترض طاعتهم فتحتاج معرفتهم إلى تنصيص من جانب الله سبحانه من كلامه أو بلسان نبيه فينطبق على ما روى من طرق أئمة أهل البيت عليهم السلام.[٦]

وأما المراد بأئمة أهل البيت المعصومين، كما يلي :

١. أن ذلك يحتاج إلى تعريف صريح من الله و رسوله، ولو كان ذلك لم يختلف في أمرهم اثنان بعد رسول صلى الله عليه وسلم.

٢. أن طاعتهم مشروطة بمعرفتهم فإنها من دون معرفتهم تكليف بما لا يطاق وإذا كانت مشروطة فالآية تدفعه لأنها مطلقة.

٣. أنا في زماننا هذا عاجزون عن الوصول إلى الإمام المعصوم وتعلم العلم والدين منه، فلا يكون هو الذي فرض الله طاعته على الامة إذ لا سبيل اليه.

---

[٥] نفس المرجع، ص ٣٩٢

[٦] نفس المرجع، ص ٣٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أن الله تعالى يقول :"فإن تنازعتم في شيئ فردوه إلى الله والرسول"، ولو كان المراد من أولى الأمر الإمام المعصوم لوجب أن يقال : فإن تنازعتم في شيئ فردوه إلى الإمام.

٥. أن القائلين بالإمام المعصوم يقولون: إن فائدة اتباعه إنقاذ الامة من ظلمة الخلاف، وضرر التنازع والتفرق وظاهر الآية يبين حكم التنازع مع وجود أولى الأمر، وطاعة الامة لهم كأن يختلف أولو الأمر في حكم بعض النوازل والواقع، والخلاف والتنازع مع وجود الإمام المعصوم غير جائز عند القائلين به لأنه عندهم مثل الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون لهذه الزيادة فائدة على رأيهم.

الفصل الثاني: تحليل رأي أولي الأمر عند الطباطبائي

كما المعروف الطباطبائي هو من العلماء الشيعة اثنا عشرية. وهو يعيش في حالة الاضطرابات السياسية. انتقل الطباطبائي من مدينة تبريز الى مدينة قم بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥. مدينة قم حين ذلك من احد مركز الديني في الفارسية وبجانب ذلك يكون مركز للعمل السياسي، و في تلك المدينة غير خالية من السياسية. وهناك بدأ نجمه بالظهور على مستوى التدريس وإدارة بحوثه العلمية فى التفسير والفلسفة لأن في تلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدينة لا يوجد احد الذي يعتني بتعليم التفسير و القرآن، و كل يوم الطباطبائي مشغول بالكتابة.

وفي وجه آخر، كان الطباطبائي الذي يشتهر بأهل الفلسفة يتأثّر كثيرا بالتفسير الرأي كتفسير رشيد ريضا والرازي. وكذلك أن الفلسفة في الشيعة لها أعلى حظا ومهم للفهم الإسلام.

خلفية الإعتقاد من الشيعة اثنا عشرية في إيران عن مفهوم الإمامة من أهل البيت بعد وفاة النبي يعني في حال خدير خم. هم يعتقدون أن الإمامة بعد وفاة النبي من أهل البيت يعني علي بن أبي طالب ثم ابنه الحسن ابن علي ثم الحسين ابن علي حتى محمد ابن الحسن المهدي. هم رئيسون بعد وفاة النبي و أحد من الأئمة اثنا عشرية معصومون كالنبي صلى الله عليه وسلم. وهم يزعمون أن أهل البيت الإمة الحقيقة.

والأية ٥٩ لها مناسبة بآية قبلها، وهي اية ٥٨ التي تبين العدالة والأمر بتأدية الأمانة الى الله، والى المخلوق يعني الإنسان والبيئة. ثم الاية التالية بأمر الله تعالى الانسان لأداء الأمانة والتزام العدل لأنهما أساس في الشريعة وهو إطاعة الله وإطاعة الرسول وإطاعة ولاة الأمر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا نظرنا الى مفهوم أولي الأمر عند الطباطبائي سابقا أن المراد بأولي الأمر هو آحاد من الأمة معصومون في أقوالهم مفترض على طاعتهم فتحتاج معرفتهم إلى تنصيص من جانب الله سبحانه من كلامه أو بلسان نبيه فينطبق على ما روى من طرق أئمة أهل البيت. والدافع التي يجعل الطباطائي يفسر أولي الأمر بأهل البيت لأنه يترأرأ و السياسية في ذلك الزمان يتأثّر بالشيعة الذي يريد إقامة الخلافة الاسلامية المتمسّك بمبادئ القرآن والحديث.

والطباطبائي يفسر القرآن الكريم بمنهج تفسير القرآن بالقرآن في فهم كلام الله ثم على التفسير القرآن بالسنة النبوية ولكن في هذه الآية عن أولى الأمر لا يوجد تفسيرا الذي يدل عليه أهل البيت. فمن الواضح، أن الطباطبائي باستخدام الرأي فقط للدفاع عن مذهبه. هذا كما رأي في تحليل فهم الطباطبائي عن أولي الأمر.

وقد قيد بقوله ((منكم)) في كلمة أولي الأمر هو نظير بقوله تعالى : هو الذي بعث فى الأميين رسول منهم (الجمعة :٢) وقوله تعالى : رسلا منكم يقصون عليكم آياتي (الأعراف: ٣٥) لأن لفظ منكم راجع الى أولي الأمر وكان قبل لفظ أولي الأمر هو حرف عطف الذي يرجع الى كلمة (رسولا). وكان الرسول هو نبي معصوم لذلك أن أولي الأمر آحاد من الأمة معصومون كما قال طباطبائي ولكن هذا يندفع ما ذكره بعض علماء السني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن تقييد أولي الأمر بقوله ((منكم)) يدل على أن الواحد منهم إنسان عادي مثلنا وهم منا ونحن مؤمنين من غير مزية عصمة إلهية.

وقد عارض محمد عبده و رشيد رشيد ريضا عن مفهوم أولي الأمر عند الطباطبائي، هما لا يوافقان إذا كان أولي الأمر من آحاد الأمة المعصومون لأن الإنسان محل الخطاء والنسيان إلا النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه العصمة لن يحدث في هذا اليوم و لا من أحد الأمة النبي صلى الله عليه وسلم.

يعتقد محمد عبده أن أولي الأمر يعني جماعة أهل الحل والعقد من المسلمين الذين تثق بهم الامة من العلماء والرؤساء في الجيش والمصالح العامة كالتجارة وكذا رؤساء العمال والأحزاب. فهذا معنى أولي الأمر هم أهل الحل والعقد وهم الهيئة الاجتماعية. وكان لا يعرفه بالإمام أو الخليفة لأن أولي الأمر في تلك الآية جاء بصيغة الجمع. ولذلك فرض على المؤمنين طاعتهم لأن اتفاق المؤمنين بالجماعة بعيد عن طواطئهم في الخطاء.

وأنا كالباحث، لا أوافق بالتعريف الطباطائي عن أولى الأمر لأن الإنسان لا يخلو من الخطاء و مهما كان من أهل البيت لأن العصمة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم، وكان أولي الأمر عنده غير منطبق في اندونيسيا لأنه سكّان فيه أغلبيتهم يتمسّكون بفهم أهل السنة لا بفهم الشيعة الا في ايران والعراق. عند الطباطبائي أن كل أحد من أهل البيت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معصومون لكن لا أوافق بذلك المقصود. وأما أولى الأمر هم الناس الذين ينفذون و تدعون إلى الخير، وعدم مخالفة القرآن والحديث . إذا كان الرئيس يخالف القرآن والحديث فلا تطيعه .كما في الحديث: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقوله تعالى : إن الله لا يأمر بالفحشاء (الأعراف : ٢٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id